أحسن ظنّك باﷲ تعالى فقال: أمّـَا ظنّي باﷲ، فحسن، ولكن غمّي لبناتي ما أمرضني غير رفقي بهنّ َ. فقال الصادق (عليه السلام): «الذي ترجوه لتضعيف حسناتك ومحو سيئاتك، فأرجه لإصلاح حال بناتك، أما علمت أنّ َ رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم) قال: لمّـَا جاوزت سدرة المنتهى، وبلغت أغصانها وقضبانها، رأيت بعض ثمار قضبانها أثداؤه معلقة يقطر من بعضها اللبن، ومن بعضها العسل، ومن بعضها الدهن، ويخرج من بعضها شبه دقيق السميد[2159]، ومن بعضها النبات ومن بعضها كالنبق[2160]، فيهوي ذلك كله إلى نحو الأرض، فقلت في نفسي: أين مفر هذه الخارجات عن هذه الأثداء، وذلك أنّ َه لم يكن معي جبرائيل; لأنّ ِي كنت جاوزت مرتبته، واختزل[2161] دوني، فناداني ربّ ِي عزّ َ وجلّ َ في سري: يا محمّد، هذه أنبتها في هذا المكان الأرفع لأغذو منها بنات المؤمنين من أ ُمتك بنيهم فقل لآباء البنات لا تضيقنّ َ صدوركم على فاقتهن، فإنّ ِي كما خلقتهن أرزقهنّ َ»[2162]. 1848 ـ ابن خالد، عن الرضا، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم): «قال اﷲ جلّ َ جلاله: من لم يرض بقضائي، ولم يؤمن بقدري، فليلتمس إلهاً غيري». وقال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم): «في كلّ قضاء اﷲ عزّ َ وجلّ َ خيرة للمؤمن»[2163]. 1849 ـ الحسن بن موسى، عن آبائه (عليهم السلام) قال: قال رسول اﷲ (صلى اﷲ عليه وآله وسلم): «الدنيا دول، فما كان لك منها أتاك على ضعفك، وما كان عليك لم تدفعه بقوّتك، ومن انقطع رجاه ممّـَا فات، استراح بدنه، ومن رضي بما رزقه اﷲ، قرّ َت عينه»[2164].